







استقبلت السيدة لطيفة أخرباش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، يوم 18 يناير 2022 بمقر المؤسسة، السيدة هيلين لوغال سفيرة فرنسا بالمغرب.

شكل هذا اللقاء مناسبة لتقديم المهام الكبرى المدرجة ضمن الانتداب المؤسسي للهيئة العليا بوصفها مؤسسة دستورية مستقلة تعنى بتقنين الاتصال السمعي البصري. في هذا الإطار، أكدت السيدة أخرباش "على أن التقنين المحايد لهذا القطاع الهام يعد خيارا سياسيا اعتمده المغرب في سياق انتقال ديموقراطي وإصلاحات بنوية ترجمت في مجال الإعلام بإنهاء احتكار الدولة للثبث الإذاعي والتلفزي وفتح قطاع الاتصال السمعي البصري أمام المبادرة الخاصة".

وعلى ضوء الاهتمام التي أعربت عنه السفارة الفرنسية بهذا الخصوص، تمحورت المحادثات كذلك حول وضعية وسائل الإعلام المغربية والقضايا الأساسية التي عادة ما تكون موضوع شكايات المواطنين وقرارات المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري.

وفي تقديمها لبعض الأمثلة للمواضيع المدرجة بشكل متواتر ضمن جدول أعمال مداورات المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري وللقرارات الصادرة عنه، شددت رئيسة الهيئة العليا على أن "الاهم هو أن كل قرارات المجلس الأعلى تعكس الدور المنفرد الذي تلعبه الهيئة العليا في ضمان احترام مبادئ حقوق الانسان والقيم الديموقراطية في المضامين الإعلامية التي يبثها المتعهدون العموميون والخواص، لاسيما ضمان احترام تعددية الرأي في الفترات الانتخابية كما في الفترة العادية، وتعزيز التنوع الثقافي واللغوي واحترام مبادئ الكرامة الإنسانية وقرينة البراءة والمساواة بين الرجال والنساء".

من جهة أخرى، ناقشت رئيسة الهيئة العليا مع الدبلوماسية الفرنسية علاقات التعاون العريقة التي تجمع الهيئة العليا بالمجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي الذي أصبح ابتداء من فاتح يناير 2022، يسمى هيئة تقنين الاتصال السمعي البصري والرقمي (ARCOM)، حيث ذكرت السيدة أخرباش بأن "هذا التعاون يتم على المستوى الثنائي كما على مستوى شبكات التقنين الدولية التي تتخبط فيها المؤسسات مثل الشبكة الفرنكوفونية لهيئات تقنين ووسائل الاتصال، التي سترأسها الهيئة الفرنسية قريبا، وشبكة هيئات التقنين المتوسطة". كما أطلعت رئيسة الهيئة العليا السيدة لوغال على الانخراط الدائم للمؤسسة في تقوية علاقاتها مع نظيراتها الافريقية داخل الشبكة الافريقية لهيئات تقنين الاتصال التي ستتولى الهيئة العليا رئاستها خلال الأسابيع المقبلة.

روابط

[https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B \[1\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1])